

# الدرس 81 [ شرح الدروس المهمة لعامة الأمة لابن باز ] التأدب بالآداب الإسلامية [ شرح الشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله شيخنا. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله وحيا الله الاخوة المشاهدين والمشاهدات وبارك الله فيكم. الله يحييكم يا شيخنا

اه بقي عندنا تقريبا ثلاثة دروس يا شيخ وتوقفنا على التأدب بالآداب الاسلامية. اه قال المؤلف رحمه الله الدرس السادس التأدب بالآداب الاسلامية. التأدب بالآداب الاسلامية ومنها السلام والبشاشة. والاكل باليمين

الشرب بها والتسمية عند الابتداء والحمد عند الفراغ والحمد بعد العطاس وتشميت العاطي اه وتشميت العاطس اذا حمد الله وعبادة المريض واتباع الجنائز للصلاة الدفن آ آ آداب الشرعية عند دخول المسجد او المنزل والخروج منها وعند السفر ومع الوالدين والاقارب والجيران

والكبار والصغار والتهنئة بالمولود اه والتبريك بالزواج والتعزية في مصابي وغير ذلك من الآداب الاسلامية في اللبس والخلع والانتعال الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين

اما بعد هذا الدرس يتعلق بالآداب الاسلامية التي امر بها الاسلام وكما ذكرنا في الدرس السابق ان ديننا دين شمولي ودين اه يشمل اه جميع مناحي الحياة وليس وخصا فقط فيما يتعلق

بالمسجد والامور التي هي عبادة محضة كالصلاة والصيام بل الاسلام يشمل جميع ما يتعلق بحق الخالق وجميع ما يتعلق بحق المخلوق ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم علم اصحاب كل شيء حتى قال بعض الناس رضي الله تعالى عنه يقول علمكم صاحبكم كل شيء

قال نعم علمنا كل شيء حتى علمنا عندما يذهب احدنا الغاط ان يأخذ معه ثلاث احجار. حتى انه قال علمكم كل شيء حتى الخراء حتى آداب قضاء الحاجة. اذا الاسلام علمنا ما يتعلق باصل التوحيد وهو عبادة الله وحده وعلمنا ايضا ما يتعلق باداب قضاء الحاجة وهذا يدل عليه شيء يدل على انه دين شمولي دين شامل لجميع مناحي الحياة ليس خاصة في المسجد بل بين اهلك وبين زوجك وبين اولادك في سوقك في بيتك في اي مكان

الاسلام معك ولذلك اه ما ما يدعيه العلمانيون وما يدعيه الليبراليون الذين يزعمون اه او يريدون ان يقصوا الاسلام في المسجد فقط هذا لا يمكن مع الاسلام لان الاسلام يدخل مع المسلم في كل مكان

يدخل معك وانت في بيتك. يدخل معك وانت في المسجد. يدخل معك وانت في الشارع. يدخل معك وانت في مجتمع اخر. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يؤدي الطريق حقه

قال وما حق الطريق قال غض البصر وكف الادي يعني غض ان تغض بصرك عما حرم الله عز وجل ان تكف اذك ان توسع الطريق اذا اراد احد ان يسلك

فالاسلام دين شمولي. هنا ذكر بعض الآداب التي يحتاجها المسلم ويتأدب بها. وهذه الآداب منها ما هو واجب ومنها ما هو سنة ذكر اول السناد والسلام هذا آ آ شعار من شعار المسلمين

ولذلك سمى ربنا نفسه بالسلام واحب الله عز وجل ان ينشر اسمه بين عباده ولذلك رتب على السلام اجورا كثيرة. انت عندما تقول السلام عليكم يكتب لك عشر حسنات السلام عليكم ورحمة الله يكتب لك عشرون حسنة. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يكتب لك ثلاثون حسنة. والذي يبدأ بالسلام هو

احبهم الى الله عز وجل خيرهما واولاهما بالله الذي يبدأ بالسلام. ولذلك كان ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه لا يلقي احد الا بده بالسلام. ابو بكر الصديق على كونه

خليفة وعلى كونه افضل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا يلقي احدا الا وابتدأوا بالسلام لانه يقول ان الذي يبدأ بالسلام هو اولاهم بالله عز اولاه بالله الذي يبدأ بالسلام

ومن حق المسلم على المسلم اذا لقيه ان يسلم عليه. اذا لقيه ان يسلم عليه. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لابي هريرة عند عند مسلم يقول الا ادلكم على شيء اذا فعلتم تحاببتهم؟ افشوا السلام بينكم. لن تدخل الجنة حتى تؤمنوا ولن تؤمنوا حتى تحابوا. الا ادلكم

على شيء اذا فعلتموه تحاببتم

افشوا السلام بينكم. وعلمنا ايضا في اداب السلام ان يسلم الصغير على الكبير والقليل على الكثير والماشي على والراكب على الماشي. كلما كان الانسان في مكان اقوى فانه يسلم على من هو دونه. ولذلك الصغير يسلم على الكبير احتراماً له. والقليل والقليل يكسب الكثير من باب ايضا ان يأمن من يأمن الكثير

ومن باب حق ان الكثرة اكثر والماش والراكب على الماشي لان الراكب اعلى فيتواضع ويسلم على الماشي. اذا المسلم مأمورا ان يفشي السلام وان يسلم. فاذا لقي مسلماً سلم عليه واذا سلم المسلم على المسلم وجب على المسلم عليه ان يرد السلام. وان يردها بمثل ما سلم عليه صاحبه. ويقال وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

وقد اتى بالتمام والكمال وليس هناك زيادة على هذه اللفظ وبركاته. واما دعوة من يدعو من يقول انه يزيد ومغفرته تقول ليس بصحيح وليس هذا الباب شيء صحيح النبي صلى الله عليه وسلم بل انتهى السلام الى قوله وبركاته. وهذا هو السنة ان يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اذا اول ادب ذكره هو السلام. والسلام السلام لابد ان نفهم معنى السلام. انت عندما تسلم وتقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

فانت تؤمن من المسلم عليه كأنك تقول له انت في سلام مني وفي امن مني

ثان انت تدعو له بالسلامة تدعو له السلام عليكم كأنك تقول اسأل الله عز وجل ان يسلمك من كل شر وان يجعلك في سلامة دائمة وهذا معنى جاعد ابن عمر رضي الله تعالى عنه عندما سلم على كتابي فعلم انه كتاب قال رد علي سلامي رد علي سلامي لانه يعمل هذا الكتاب ليس اهلا للسلام فلا يسلم على الكافر

ولا يبتدأ بالسلام وانما يقال اذا سلم علينا الكتاب وعليكم السلام ويقول وعليكم لكن لا تبتدئه بالسلام لا تبتدئه بالسلام كما في حديث ابي هريرة عند مسلم انه لا يبتدع الكافر بالسلام. هذا هو الادب الاول اذا السلام وله اداب واحكام ذكرناها انه يسلم القليل على الكثير والصغير على

كبير وان السلام فيه اجر انه سبب دخول الجنة سبب المحبة سبب سبب اه تألف القلوب بين الناس ذكر ايضا البشاشة والبشاشة هي

طلاقة الوجه. طلاقة الوجه. وهو ان تلقى اخاك وانت طليق الوجه. لان من الناس من يلقي اخوانه وهو عبود

وصولكم طرير معبس بوجهه مقنطر بوجهه كأنه نسأل الله العافية والسلامة يعني تنفر الناس تنفر او ينفر الناس منه. فالسنة والادب انك اذا سلمت على اخيك ان تسلم عليه وان تلقاه وانت وانت طالق الوجه

ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث علي ابن حاتم عندما قال اتق النار ولو بشق تمرة ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق. انت عندما فتبتسم

لاخيك وتلقاه بوجه بشوش وتبتشش في وجهه انت تؤجر على ذلك يكتب لك صدقة والبشاشة هذه تزيد الالفة وتزيد المحبة وتزيد ما يسمى والمحبة بين الناس وهذا مقصد من مقاصد الشريعة

من مقاصد الشريعة هي الالفة والمحبة بين الناس. وان اي سبب يعني اي سبب يورث عداوة او يورث بغضاء او يورث شحناء او يورث فان الاسلام ينهى عنه ويحرمه ويمنع منه

وكل ما كان سببا في اجتماع الناس والفة الناس فان الشريعة تأمر به من ذلك البشاشة. وان تلقى اخاك بوجه طلق اي بوجه طلق بمعنى بشوش اه ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ما رأى جرير ابن عبد الله الا وتبسم له

وكان النبي صلى الله عليه وسلم كثير التبسم صلى الله عليه وسلم وهكذا اصحابه رضي الله تعالى كان يتبعني اذا لقي الواحد منهم اخاه تبسم له وبش له في وجهه وقد وصف الله عز وجل المؤمنين في

بعضهم اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين ومن الذلة ان تبتم له وتضف له الفرح والسرور. اذا ايضا من الاداب التي اه جاءت الشريعة بها البشاشة وطلاقة الوجه عندما تلقى اخوانك. واعظم ذلك عندما تلقى من له حق عليك

يعني ان تبش في وجه والدتك ان تبش في وجه والدك ان تلقى والدك وانت تبتم وتضحك فان هذا يفرحه وهذا من البر فانت يعني تجمع بين بر وبين صدقة وبين احسان لهذين الوالدين. كذلك مع زوجك كذلك مع اولادك. لان من الناس من يدخل

على اهله وكأنه يحمل على رأس مصائب الدنيا تجده عبوس قمطرير متظايق مكفهر بوجهي. بينما تراه مع غير اهله ضاحك مستبشر وهذا لا شك ان هذا لا شك انه آآ لم يقدم الاولويات

اولى الناس بك ان تظهر له البشاش والفرح هم اهل بيتك. امك وان تظهر لامك وابيك ولاخوانك واخواتك وزوجك تظهر البشاشة والمحبة فهذا من لا بالسرور ولاسباب زيادة الترابط والمحبة بينكم. اذا البشاشة وطلاقة الوجه ايضا مما من الاداب التي حث على

الاسلام لانها تسبب الالفة

المحبة والمودة بين الاهل. ايضا من الاداب ذكر هنا ذكر من الاداب. الاكل انتقل بعد ما ذكر شيئا من الاداب التي تتعلق بمعاملة الناس

وهي ذكر السلام وذكر البشاشة وطلاقة الوجه

انتقل ايضا الى جانب اخر الادب لان لو اخذنا ان نذكر الاداب متعلقة فقط بمعاملة الناس طال المقام لكنه اراد ان يذكر من كل

مثال الصورة او من كل صورة مثال. فهنا ذكر السلام وهو ادب اسلامي. ذكر ايضا البشاشة في ملاقاته الناس ثم انتقل الى ما يتعلق  
اداب الاكل والشرب. الاكل والشرب له اداب. اول ادب من اداب الاكل وهو واجب ان تسمي الله عز وجل عند اكلك كما قال النبي صلى  
الله عليه وسلم للغلام يا غلام سم الله وكل بيمينك. امره بالتسمية

والامر بالتسمية هنا على الصحيح وان كان الجمهور يذهبون الى انه سنة. نقول الصحيح انه يجب على المسلم اذا اراد ان يأكل ان  
يسمي. فاذا ترك ذلك نسيانا فلا اثم عليه. لكنه يتعمد ان لا  
يسمي فهذا لا يجوز فيجب على المسلم اذا اراد ان يأكل ان يسمي باسم الله ومن فوائد التسمية انك اذا سميت فان الشيطان لا يأكل  
معك اما اذا اكلت دون ان تسمي

شاركك الشيطان في طعامك واكل معك. ولا شك ان هذا مما آي يحرض المسلم ان لا يأكل معه الشيطان لانك باكله معك تعينه على  
على ان يأكل مالك ويأكل طعامك وهذا لا يجوز لا يجوز ان ان يمكن الشيطان ان يشاركه في  
في ماله وفي طعامه. اذا التسمية تدفع الشيطان تدفع الشيطان وتمنعه من الاكل. ايضا من الاداب التي حث الاسلام عليها عند الطعام  
فمن يأكل المسلم ما يليه لكن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مما يليك  
ولذلك من سوء الادب من سوء الادب عند الطعام ان تطيش يد الاكل في جميع الصفحة وفي جميع الطعام وهذا قد يقال  
بعدم الكراهة اذا كان الطعام متنوع

اما اذا كان الطعام نوع واحد اذا كان الطعام من نوع واحد فانه يأكل ما يليه. اما اذا كان هنا طعام وهناك طعام وهناك طعام واخذ  
يتنقل ليأكل يأكل من ذلك الطعام ويأكل الاخر نقول لا حرج في ذلك لانه اراد من هذا الطعام اما اذا كان الطعام كله صنف واحد  
فان من الادب ان يأكل مما يليه. وان لا يتجاوز الى غيره. لان ذلك مما يكره الناس بالطعام. فانت عندما ترى يده تطيش في الصنف  
ويأخذ من هنا ومن هنا فانك من الناس من يعاه في الطعام يألف من ان يأكل من هذا الطعام لان يده طاشت به  
ايضا من الادب عند الطعام انك تأكل ولا تنظر الى اخيك وهو يأكل ولا تنظر الى حجم لقمته ولا تنظر الى كم ماذا اكل وكيف اكل. فانها  
ايضا من سوء الادب ومما يثير شئ من الشحناء. ايضا من الادب عند اكل الطعام  
ان لا يتكلم وهو يأكل لانه اذا تكلم وهو يأكل فان الطعام سيتطاير من فمه. وهذا سوء ادب. ما دام انه يأكل فانه يسكت حتى يبلع.  
فاذا بلعه تكلم. والكلام عند

اكل ليس فيه حرج وانما الحرج ان يأكل الطعام في فيه. اما اذا كان اما اذا كان آفه خالي من الطعام فلا حرج ان يتكلم ويتحدث  
مع صاحبه. ايضا هذا من الادب. ايضا من الادب عند الطعام ان يأكل من آ من من ان لا يأكل من اعلى من اعلى الطعام  
فان البركة اذا نزلت في اعلى في وسط الطعام فيأكل من من من مكانه ومما يليه حتى تبقى البركة في الطعام الى ان يفرغ  
الآكلون من اكلها. ايضا من الادب

عند اكل الطعام انك اذا اكلت وفرغت من اكلك ان تعلق اصابعك الثلاثة فهذا من الادب حتى لا وهذا فيه فوائد صحية وفيه ايضا  
اتباعا لهدي النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي كان اذا اكل يأكل بثلاث اصابع  
يأكل دثان الاصابع وهذا اذا كان الاكل يمكن اخذه بالاصابع. اما اذا كان لا يستطيع ان يأخذ الاصابع فيأكل بماء يتيسر له. الملعقة ايضا  
تقوم مقام الاكل بالاصابع لانها تكون بقدر الاصابع الثلاثة

فاما اذا كان الطعام يحتاج الى ان آ يأخذ بيده وكما يعني يلحق بيده فهذا ايضا من السنة يكون بثلاث اصابع. اذا ما استطاع ان  
يأكل الاصابع الثلاث فيأكل على حسب  
ما يستطيع ويقدر عليه. ايضا اه من الادب من الادب انه اذا سقط اللقمة من من من يده ولم تعلق باذى فانه انه يحملها ويزيل الذي  
الذي علق بها ويأكلها ولا يتركها للشيطان

ايضا اذا اذا بقي بالصفحة او في الاناء طعام ويستطيع ان يلغقه فان من السنة ان يلغقه فانه لا يدري اين البركة تكون فقد تكون  
البركة في الطعام في الذي بقي فيأمر المسلم ان يلغق الصفح اذا بقي فيها طعام فان الباقية قد تكون قد تكون فيها. اذا هذه بعض  
الاداب المتعلقة

من يسمي وان يأكل ما يليه والا ينظر الطاعة الى اكل صاحبه والا يتكلم والطعام في فمه والا ايضا آ وان وان يلغق وبعه بعد اكله وان  
يحمد الله بعد فراغه. والافضل ان يحمد الله ان يحمد الله كلما اكل حمد الله عز وجل هذا حسن. واما  
السنة فهو انه اذا فرغ من طعامه دعا الله وقال الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقني من غير حول مني ولا قوة فان هذا مما من  
اسباب مغفرة الذنوب. اذا هذا الادب المتعلق بالطعام. كذلك عند الشرب من الاداب عند الشرب ان يسمي. اذا شرب ان يسمي بالله عز  
وجل. والشرب فيه اداب

من الاداب المتعلقة بالشرب. اولها الا يشرب من فيه السقاء ان لا يشرب من فيه السقاء اذا كان سقاء فانه يكره ان يشرب من فيه  
مباشرة وانما يصبه في اناء او يصبه في كوب خاص به ويشرب منه. ثاني ايضا  
بدأ بالشرب ان يشرب بانفاس ثلاثة. يشرب ثم يتنفس ثم يشرب ثم يتنفس كما فعل كما كان يفعل النبي صلى

الله عليه وسلم ثالثا من السنة ايضا والافضل ان يشرب وهو جالس ان يشرب وهو جالس واذا شرب وهو قائم فلا حرج لكن الافضل ان يشرب وهو

جالس. ايضا من الادب عند الشرب وعند الطعام عند الشرب انه اذا شرب واراد ان يناول اخر ان يناول من يمينه. يعطي ويقدم من هو وعن يمينه اذا كان اذا كانوا اه امامه فان الادب ان يقدم الاكبر اذا كانوا كلهم امامه فان الادب ان يقدم الاكبر اما اذا كان عن يمينه صغير وعن يساره كبير فانه يستأذن الصغير هل تسمح ان اعطي من بجانبني آآ حافظ لك؟ الفضل فان اذن اعطى الذي يبساره لانه كونه اكبر سنا. اما اذا قال لا لا لا اؤثر

بحق احدا فانه يعطيه من هو عن يمينه ولو كان ولو كان صغيرا فهذا ايضا من الادب. اذا هذا ايضا بعض الاداب متعلقة بالشرب كذلك بالاداب ذكر اه هو ذكر يا شيخ الاكل باليمين والشرب بها والتسمية عند الابتداء والحمد عند الفراغ. نعم اه والحمد بعد العطس. نعم ذكر ايضا ما يتعلق باداب اه من اداب الاداب العطاس التي تعظ المسلم. المسلم والانسان اه يعرض له العطاس والعطاس نوعان اما ان يكون مرضا واما ان يكون آآ مما يحبه الله عز وجل. والنبى صلى الله عليه وسلم آآ وجه المسند عطس بتوجيهاته التوجيه الاول انه اذا عطس ان يضع يده على فيه حتى لا يتطاير الرذاذ من انفه او من فيه الى غيره. وهذا ادب رفيع اذا عطست لا تعطس

ويتناثر الرذاذ الذي يخرج من فيك وانفك الى الناس فان هذا فان هذا مؤذي ويتأذى الناس منه وكما نعلم ان هذا قد يكون ايضا سبب في انتشار بعض الفيروسات والامراض. فجاءت جاءت السنة انك اذا عطست ان

تضع يدك على انفك وثانيا ان تخفض بها صوتك لا ترفع صوتك ان تخفض صوت العطاس. تحاول انك تقلل من ارتفاع الصوت وهذا ايضا من الاداب عند العطاس. ثالثا من الاداب

انك اذا عطست انك تخفض رأسك حتى لا يتطاير امامك يعني كون العطاس في من جهتك انت يعني في جهة ثيابك في جهة ملابسك حتى لا تؤذي غيرك بذلك. رابعا انك اذا عطست تحمد الله عز وجل. تقول الحمد لله

وان قلت الحمد لله رب العالمين فلا بأس لكن السنة والافضل ان كلاهما لكن الاصح من جهة الاصح نقول ان يقول الحمد لله وهذا جاء في الصحيح انه يحمد الله عز وجل

فاذا عطس الموس وقال الحمد لله كان حق على المسلم كان حق على كل ما كان حقا على كل من سمعه ان يقوله رحمك الله يرحمك الله يدعو له بالرحمة يرحمك الله ثم ثم يقول العاطس له يهديكم الله ويصلح بالكم

اذا العاطس عطس الحمد لله يقال يرحمك الله. يقول هو لمن شمته اه لمن لمن شمته يهديك الله او يهديكم الله او يهديك الله ويصلح بالكم هكذا العطاس اذا عطس مرتين او ثلاث او اربع يحمد الله عند كل عطاس. السامع الذي يسمع عطاس العطاس المتكرر من هذا الشخص هو مخير ان شاء شمته وان

جاء آآ بعد الثالثة تركه. لان هذا ليس عطاسا بمحمود انما توزيع عطاس. اصبح عطاس مرض. لان العطاس يحبه الله. العطاس يحبه الله وهو من الرحمن اما كثرة العطاس فهذا مرض كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الرجل مزكوب عندما اكرر العطاس قال الرجل مزكوب. اذا آآ هذه ايضا من الاداب العطاس

انه ذكرناه انه يقول يرحمك الله ويقول له يهديك الله ويصلح بالكم وهذا الامر مشترك بين الصغير والكبير اذا اذا عطس فانه يقال له قل الحمد لله ثم يقول له يرحمك الله ويقول هو ويعلم انه يرد عليه بقوله يهديكم الله ويصلح بالكم اذا عطس العاطف ولم يحمد

هل نشمته؟ نقول لا نشمته. لكن لنا ان نذكره بان يحمد الله. لنا ان نذكره ان يحمد الله. فاذا قال الحمد لله شمتمنا وهل يشرع التذكير؟ اقول نعم التذكير مشروع

لانه من الامر بالمعروف. لانه من المعروف من باب التعليم اذا النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطى ساحباً يقول الحمد لله هذا تعليم عام وهناك تعليم خاص هذا عطس ونسي نذكره عطس وجهل نعلمه فنقول قل الحمد لله ثم نقول يرحمك الله ثم نعلمه اذا كان يجهل

ماذا يقول لنا؟ يهديكم الله ويصلح بالكم. اما قول يهدينا ويهديكم الله فهذه ليست مشروعة وليس عليها دليل انما يقول يهديكم الله ويصلح بالكم هذي ما يتعلق بالعطاس كذلك اه تشمت العاطس اذا حمدت حمد الله ذكر ثم شيخ واه عيادة المريض. نعم ايضا من الادب ومن السنة اه ان المسلم اذا

مرض اخوه المسلم ان يعود ويزوره. وهناك اداب كثيرة تتعلق بعيالات المريض. اولا الحق الاول من حقوق المسلم على المسلم انه اذا مرض يعود هذا حق بالحق يعني لابد ان يكون اذا مرض المريض لابد ان يكون مسلماً يعود هذا المريض

وهذا من فروط الكفايات ويعظم الحق اذا كان المريض من القرابة الاولى كالاب او الام او الزوجة او الزوجة والاخ او الاخت فان هذا من القرابة الاولى يجب ان يصله وان

ان يتظمن عليه. ثانيا اذا زاره اذا زاره من السنة اذا زار المريض الا يطيل البقاء عنده وانما يزوره زيارة خفيفة الا اذا كان المريض يرغب ذلك يحب ذلك ويؤانس ذلك فانه يطيل. ثالثا اذا دخل فانه بنفس له في الاجل. ويبشره بالشفاء ويبشره بالعافية. لان من الناس

من يزور المريض ويزيدده مرضا بسوء كلامه وبسوء آآ عبارته وعدم حسنه لادب الزيارة. اه السنة اذا زرت مريضا اولاً ان تنفس له في الاجل. ابشرك تطيب وان مرضك هذا مرض يسير وكثير شفوا منه الحمد لله

وباذن الله ايام وتقوم وترجع الى اهلك. وايضا من الادب ان يدعوا له بالدعاء. يضع يده على مكان ويقول اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك. ويقول تسع مرات يقول بسم الله بسم الله بسم الله بسم الله بعزة الله وقدره من شر ما تجد الحادث سبع مرات ايضا من الادب

من الادب انه آآ يعني اذا زاره اذا زاره يذكره بالامور التي تعينه على على الشفاء يذكر على ان ان يكثر من ذكر الله ان يكثر من قراءة القرآن ان يرقى نفسه ان يدعو الله عز وجل ايضا من الادب. فبعد ذلك

كآآ لا يطيل البقاء عنده ولا يؤذيه ان يسأله اسئلة لا تنفعه لان من الناس من يسأل اسئلة تؤذي المريض وتضجر المريض فيسأل فقط كيف حالك عسك بخير انت طيب والحمد لله ويبشره ويؤانسه ويدعو له بالدعاء المشروع

اه وفي زيارة المريض فيها فضل عظيم يكفي انه في خرفة من خرف الجنة يكفي انه اذا زاره صباحا صلى عليه سبعون ملك حتى يمسي واذا زاره مساء صلى عليه سبعون ملك حتى يصبح وهذا بس فقط مجرد ان تزور المريض وهو حق من حقوق المسلم انك تقوم به فهذا ايضا من اداب

من الاداب الاسلامية دعا الاسلام لها وهو انه اذا مرض المسلم انه يعود ويزوره يطمن عليه وهذا ايضا مما يقوي او اصل المحبة والالفة بين الناس. نعم شيخنا عندنا اهداء ان يأتي بمثلا ببعض الحالات ما في بأس. وهذا من الادب ان يزوره بطعام يزوره بهدية يزوره بشيء هذا مما

مزيد الالفة والمحبة فهذا حسب التاسع آآ اتباع الجنائز للصلاة والدفن. نعم. ذكر ايضا من الاداب التي تتعلق بالمسلم المسلم اما ان يكون في حال الصحة في ال المرض في حال الموت

يعني في حال الصحة له حقوق في حال مرضه له حقوق بعد موته له حقوق فمن حق المسلم على المسلم بعد موته انه يتبع جنازته ويشيعه حق المسلم دام انه اذا مات يتبع جنازته فيتبع جنازة اخيه المسلم ويشيعهها ويكون معها حتى يصلي لا عليه ويفرغ من دفنها. وفي ذلك اداب ايضا آآ اداب اتباع الجنائز ان كان يمشي فانه يكون خلفها او عن يمينه او يسار واذا كان اذا كان ماشيا اذا كان راكبا فان الادب يكون خلفها واذا كان ماشيا فحيث شاء منها الراكب يكون خلف الجنازة

والماشي يكون عن يمينها عن يسارها وان تقدمها ايضا فلا حرج في ذلك ان يكون عن يمين ويسار يتقدمها الماشي. اما الراكب فانه يكون خلف جنازة هذا ادب. كذلك من الادب عند حمل الجن وتشييع الجنازة الا يركض بها ركضا ولا يتماوت في مشيه كماوتة. وانما يسرع بها سرعا لا يؤذي الميت

او لا يؤذي النعش حتى يسقط الميت فيكون هذا ادب من اداب تشييع الجنازة. ايضا من الاداب عند تشييع الجنازة الا يرفع صوتا ولو بذكر وانما يمشون بها وكان على رؤوسهم الطير خاشعين ساكنين

السكينة والخشوع. ايضا من الاداب. ايضا اذا ذهب يصلي عليه فان من الادب ان ان يصلي على الميت. وهذا ايضا حق من حقوق المسلم اذا مات يصلي عليه ايضا عند دفنه ايضا له حق علينا ان ندفنه ونحسن آآ دفنه وسياطينا باذن الله احكام الجنائز والدفن ويتعلق بها. نعم اه والاداب الشرعية عند دخول المسجد او المنزل هنا ايضا ذكر ما يتعلق بالاماكن وان هناك اداب تتعلق ايضا بالاماكن فهنا اماكن معظمة كالمسجد وهناك اماكن يعتاد الانسان دخولك بيته او غير بيته من البيوت. فالادب عندما يدخل المسلم المسجد هناك ادب اولاً من السنة ان يقدم

ما رجله اليمنى وتقديم اليمنى عند الدخول من باب تكريم اليمين من باب تكريم اليمين فهي احق بالتكريم فتقدم الى دخول المسجد واذا كان العكس عند الخروج تقدم اليسرى لان بقاء القدم اليمنى في المسجد اكثر مدة هو اكرم وافضل لها. فاول ادب ان يقدم رجله اليمنى عند دخول المسجد. الادب الثاني ان يقول

دعاء اللهم افتح لي ابواب رحمتك وان صلى اللهم بسم الله اللهم صل على محمد اللهم تعالى برحمتك فحسن. لكن الذي اصح ما ورد في الباب ان يقول اصح ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم

الا من يقول عند دخول المسجد اللهم افتح لي ابواب رحمتك. هذا ادب. فيقول ذلك عند دخوله المسجد. عند خروجه يقدم رجله اليسرى ويقول اللهم اني اسألك من فضلك عند دخول بيته يدعو يقدم دخول بيته ظم مقام تكريم فمن الادب ان يقدم رجله اليمنى وان يقول بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا اللهم اني

نسألك خير المولد وخير المخرج. فيدخل بيته. وايضا من الادب عند دخولته ان يذكر الله عز وجل. فان المسلم اذا دخل بيته ذكر الله قال الشيطان لا ام ابيت لكم

اذا يعني اراد ان يدخل بيته قال بسم الله او قال لا اله الا الله وذكر الله لم يدخل الشيطان معه فان اتى طعامه وقال بسم الله لم يأكل الشيطان معه

اذا اما اذا دخل بيته ولم يذكر الله دخل الشيطان في البيت اكل ولم يسمى اكل الشيطان معه. نام ولم يذكر الله نام الشيطان معه.

فمن الادب عند دخول البيت ايضا ان يذكر الله عز وجل حتى يمنع من دخول الشيطان. ايضا من عند دخول البيت ان يتسوك كما هو ايضا من الادب عند دخول المسجد يتسوك عند دخول المسجد ويتسوك عند دخول البيت عند المسجد لاجل صلاته وعند دخول البيت لاجل مقابلة اهله ايضا من الادب من الادب ايضا لدخول البيت اذا رأى اهله ان يبش في وجوههم وان يلقاهم بوجه طلق. نعم وعند الخروج من البيت؟ عند الخروج من البيت ايضا يقدم رجله اليسرى وليس هذا سنة لكن من باب الادب لان كما ذكرنا ان بقاء القدم اليمنى البيت اذا كان بيت مكان تكريم فان اليمنى تكرم في ابقاءه وفي خروج الخروج يكون آآ يقدم الرجل اليسرى. عند الخروج ايضا يقول بسم الله توكلت على الله واعتصمت بالله لا حول ولا قوة الا فاذا قال الدعاء وهذا الحديث جعل عن ام من طريق الشعب عن ام سلمة انه من قال ذلك قيل له قد كفيت ووفيت وجاء ايضا جاء ذلك من طريق انس بن مالك رضي الله عن الحديث هذا جاء من طريق انس ان المسند قال هذا الدعاء عند خروجه من بيته جاء عند خروج بيته قال ملك قد كفيت ووفيت بما يقول لهم يبشره بانه قد كفي ووقى. كيف لك بعبد قد كفي ووقى؟ عندما يقول بسم الله توكلت على الله واعتصمت بالله لا حول ولا قوة الا فانه يبشر بانه قد كفي ووقى. فيعود المسلم نفسه دائما انه يقول هذا الدعاء عند خروجه من بيته. ويكثر من ذكر الله عز وجل في طريقه وفي في ذهابه وايابه. نعم. نعم. وعند السفر وعند السفر ايضا هناك اداب عند السفر اولا عند سفره اذا عند ركوب الدابة يقول بسم الله ويقول لا اله الا الله لا اله الا الله اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا فاغفر لي فانه لا يظلم الا انت. ثم اذا ركب على دابته واراد ان يسافر دعا بالدعاء المأثور آآ سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له موقنون رب المنقلبون. اللهم انا نسألك في سبل هذا البر والتقوى من عمل ترضى. اللهم هون علينا سفرنا هذا واطوي عنا واطوي عنا بعده واطو عنا بعده اللهم انت الصاحب في السفر اللهم اني اقول وعشاء السوء من المغسول من قال في المال والاهل والولد ويقول اللهم انك الحول بعد الكون فانها ايضا من مما يدعى. فاذا ركب دابته دعا هذا الدعاء في طريقه اذا مر بقرية سأل الله عز وجل خيره واستعاذ بالله من شرها. اذا على وادي اذا اذا علا نشزا وارتفع في مكان مرتفع كجبل كبر اذا هبط واديا سبح ويذكر الله في سفره ويكون سفره على ما يحبه الله ويرضاه مما من طاعة الله عز وجل ومع الوالدين والاقارب والجيران. نعم ايضا من اداب ان يحسن معاشره اهله. وان يحسن آآ معاملة والديه وقرابته واخوانه واخواته فان هذا مما امر به الاسلام. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم عندما قال يا رسول الله من احق الناس بحسن صحابتي؟ قال امك ثم قال من؟ قال امك. قال ثم قال امك قال ثم قال ابوك. فهنا رتب الصحبة ان يحسن لوالديه ويحسن الى امه اعظم من احسانه لوالديه لان الام فيها من الضعف ما ليس في الاب وهي تحتاج الى ان يرفق بها وان يتلطف بها ما لا يحتاجه الوالد. وليس ان حق الوالد دولا حق الام فالوالد له حق عظيم ايضا عند عند الولد ولذلك آآ اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الوالد هو وسط ابواب الجنة فمن شاء ضيع الباب ومن شاء حفظه. كذلك الاخوة والاخوات المسلم مأمورا يصل رحمه وان يحسن اليه وان يحسن اليهم. والذي يصل رحمه ويحسن اليهم. فان الله عز وجل يصله وذلك الرحم عندما خلقها الله عز وجل اخذت قامت وقالت يا ربي هذا مقام العائذ بك من القطيعة. فقال الله عز وجل للرحم لا ترضين ان اصل من وصلك وان اقطع من قطعك؟ قالت بلى رضيت بلى رضيت. ولا يدخل الجنة قاطع رحم ولا تنزل الرحمة في مجلس فيه قاطع رحم نسأل الله العافية والسلامة. فاعوما اه ذكر هنا ما يتعلق بالاداب مع القاء الوالدين مع الاخوة والاخوات بل هناك اداب ايضا مع المسلمين. وقد ذكرناها في باب الاخلاق وهو ان يكف اذاه وان يبذل نداءه وان يتحمل الازى وان يأخذ العفو ويأمر بالعرف ويعرض عن الجاهلين والكبار والصغار. ايضا هناك اداب تتعلق بالكبير وهناك اداب تتعلق بالصغير. فالكبير يحترم ويوقر ويقدر وليس منا من لم يعرف قدر كبيرنا وليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا. فالصغير له ان يرحم ويعطف عليه ويحسن اليه ويعامل الحسن والكبير له حق الاحترام توقير وهذا كله من باب انزال الناس منازلهم فكل له منزلة الكبير له منزلة والصغير له ايضا منزلته الكبير له الاحترام تقديم والتوقير فاذا دخل كبيره في المجلس فان من الادب ان نوقيره والاحترام ونقدمه اذا اردنا ان ندخل مكان وصغير وكبير فان الادب ان يقدم الكبير والنبي صلى الله عليه وسلم قال كبر كبر التكبير ايضا من الادب الذي يؤمر به المسلم ان يحترم ويعظم الكبرى ويعظم الحق اذا كان هذا الكبير صاحب فضل كصاحب علم او صاحب قرآن او صاحب صدقة فان له حق فوق كونه كبيرا لما معه من الفضل وما معه من العلم والقرآن. كذلك الصغير له حق العطف والاحسان وان يعطف عليه وان يلطف به وان يرحم

فهذا من ايضا من الادب. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يلعب الاطفال حتى قال لعمر اخي اخ لانس يا ابا عمير ما فعل النغير؟ يقول يا ابي عمير وهو وهو وهو اخو لانس

يا ابا عمير ما فعل النغير؟ ويقول محمد بن ربيع عقلت النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وانا ابن خمس سنين وهذا من باب ملاطفة الاطفال ومن باب ملاعبتهم والنبي

صلى الله عليه وسلم قبل صبي فقال له الاقرع ابنه اتقبل اتقبل الصبيان قال النبي اواملك ان نزع الله من قلبك الرحمة؟ فالصغير يرحم ويعامل بالحسنى ويتلطف به. ايضا هذا من الاداب التي اه حث عليها الاسلام

والتهنئة بالمولود. نعم ايضا من الادب اذا وهذا مشاركة المسلم في افراحه كما نشاركه في احزانه. وهذا ايضا مما جاءت به ان المسلم آآ للمسلم كالبنيان فهو يشاركه افراحه ويشاركه ايضا احزانه وهذا مما يقوي اواصر المحبة والالفة بين الناس

فاذا فاذا رزق المسلم بمولود فان من من الادب والسنة ان نهنئه. ان نهنئه ونقول نسأل الله ان يجعله مبارك عليك وعلى امة محمد صلى الله عليه وسلم رزقت بره وبلغ اشده وجعل الله قره عين وجعل الله قره عين لك ولوالدته ايضا من الادب. كذلك في باب الاحزان اذا مات له ميتا

ان نعزيه ونواسيه ونقول عظم الله اجره واحسن الله عزاءك وغفر الله لميتك هذا من الادب. نعم اه اذا التهنئة بالمولود والتبريك بالزواج. وكذلك ايضا اذا تزوج المسلم فان من السنة ان يقال له بارك الله

الله لك وعليك وجمع بينكما في خير. فهذا ايضا من الادب وكما ذكرت انها من باب مشاركة المسلم في افراحه في زواج في حفل في تخرج ولد له. في آآ سلامة ولد له من مرض او من حادث. نقول الحمد لله على السلامة. وندعو له

كذلك في الاحزان والاتراح وفي المصائب نواسيه ونعزيه ونقف مع المسلم حتى يتجاوز هذه المرحلة. نعم والتعزية في المصاب وغير ذلك من الاداب الاسلامية في اللبس والخلع والانتعال. نعم كذلك عند كذلك

مثل ما يتعلق في لباسه عندما يلبس اللباس هناك ادب عند لبسه ان يبدأ بالجانب الايمن. تعظيما واحترام اليمين فيبدأ بلبس النعال بقدمه اليمنى ويبدأ بلبس الثياب اذا كان يلبس قميصا ان يبدأ بيده اليمنى وهذا كله من الادب كذلك عند لبسه ان يسمى الله عز وجل وكذلك اذا كان جديدا اذا كان اللباس جديد يسعى يقول الحمد الذي رزقني هذا من غير مني ولا قوة ويدعو ويحمد الله عز وجل ويشكره على هذه النعمة

واذا كان يريد ان يهنئ ان ان ان يدعو للباس لثوب جديد يقول تبلي ويخلف الله عز وجل تبلي ويخلف الله عز وجل بمعناه اذا اذا لبس الانسان ثوبا جديدا ورأيته انت فان الادب ان تقول له تب لي ويخلف الله عز وجل اي تبلى هذا الثوب

تلبسه حتى يبلى ويخلف الله عليك غيره. يخلف الله عليك غيره. هذا ايضا من الادب. اما حديث تلبس جديدا وتعيش وتعيش حميدا وتموت شهيدا فهذا حديث في اسناده ضعف ولا يصح. على كل حال ايضا هذا من باب الادب عند اللبس. كذلك عند لبس النعال

نبدأ بالقدم اليمنى لبدأ بالقدم اليسرى خلعا اذا اراد ان يخلع وجزاكم الله خيرا يا شيخ. الادب كثيرة الادب التي تتعلق بالمسلم كثيرة لكن هذه ذكر شيئا من الصور الا هناك ادب كثيرة تتعلق في المسلم في نفسه

ومع غيره ومع ربه سبحانه وتعالى نسأل الله ان يرزقنا الادب وان يجعلهم من تعدى باداب الاسلام. بارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته